

موضوع اللغة العربية لشعبة آداب و فلسفة بكالوريا 2011

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: جوان 2011

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: آداب وفلسفة

المدة: 04سا و30د

اختبار في مادة: اللغة العربية وأدبها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النص:

اليوم يومك يا جزائر فاقطفي
يا من غرست ثرى النضال جماجما
الزرع أخرج شطأه وتضوعت
حق الجلاء على عداك وانطوت
نوفمبر أشرق للعيون فطالما
قرن من الآلام عشنا في الدجى
نوفمبر قل للراجلين ورهطهم
سنظل نحمق ما طوت غيراونا
مضت الثلاثون العجاف وقبنا
يتبختر الدخلاء في جناتنا
أمنوا الزمان مكابرين، وفاتهم
و(توهموا منا الخنوع) وغرهم
ضلوا السبيل بنا وساء حسابهم

طساب الجنى وتدانت الأثمار
إن الحصيد لنعزة وفخار
مينا على ربواتك الأزهار
راياتهم، فالأرض لي والندار
عشيت نحن لنورك الأبصار
متسائلين أتسطع الأكوار؟
(إن الحفاظ ما شفاها الثار)
رما يرفرف حولها التذكار
منة تفضت والنفوس حرار
صنفا، فهم ما بيننا أمار
أن الزمان على المدى دوار
يا شعبا أنك واجم صبار
بعد السكون يدمم الإعصار

عبد السلام الحبيب الجزائري.

شرح المفردات:

*الشطأ: ورق الزرع، *تضوعت: انتشرت، *الحفاظ: جمع حفيظة: العضب، *طوى: أخفى،
*غيراونا: الغبراء: الأرض، *رميم: رم العظم، بلى وقدم.

الأسئلة:

البناء الفكري: (10 نقاط)

1. عم يتحدث الشاعر في الأبيات الأربعة الأولى؟ وضح.
2. لم خصّ الشاعر نوفمبر بالخطاب؟ ما مضمون هذا الخطاب؟
3. كيف كان حقد الشاعر على اللّخلاء؟ ولماذا؟
4. بماذا توحى لك الكلمات والعبارات الآتية في سياقها النصّي: "الراحلين - صبار - الإعمار - اليوم يومك - طاب الجنى - حقّ الجلاء؟"
5. في النصّ عاطفتان بارزتان متباينتان. اذكرهما وحدّد الأبيات الدالة عليهما.
6. في القصيدة قيمة تاريخية هامة، أبرزها مستشهدا لها من النصّ.
7. لخصّ مضمون الأبيات الأربعة الأخيرة.

البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. ما المعاني التي تفيدها حروف الجرّ في العبارات الآتية: "على ربواتك الأزهار"، "فالأرض لي والدار"، "عشنا في الدجى"، "قل للراحلين".
2. ما الإيحاء النفسي الذي يثيره الاستفهام في قول الشاعر: "أنتسّطع الأنوار؟".
3. ما النمط السائد في القصيدة؟ اذكر مؤشرين له مع التمثيل لهما من النصّ.
4. أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
5. في العبارتين الآتيتين صورتان ببيانيتان، اشرحهما ثمّ بيّن نوعهما وبلاغتهما. "انطوت راياتهم"، "شفاها الثار".

التقويم النقدي: (04 نقاط)

- 'كان للثورة التحريرية الجزائرية الأثر البارز في إيقاظ الشعور الوطني والقومي لأبناء الأمة العربية بما حملته من قيم إنسانية سامية.'
- بيّن - انطلاقا من قصيدة الشاعر عبد السلام الحبيب، وعلى ضوء ما درست - هذه القيم ودور الشعراء الجزائريين والعرب في إذكاء ذلك الشعور. وأثره في تحقيق آمال الأمة وتطلعاتها حاضرا ومستقبلا.

الموضوع الثاني

النص:

" يقتضينا الإحصاف أن نقول إن النصف الأول من هذا القرن، شهد ارتفاعاً مطرداً، ساعد على إنقاذ الملايين من الهلاك بالأوبئة، ومذ في أمد الحياة على الأرض، وخفف الآلام، وقهر الأمراض بالعقاقير الجديدة العجيبة، وسرّ انتشار التربية والمعرفة، ورفع مستوى العيش، وخفض من مساوئ التكتل الصناعي، وحسن من أحوال العمال... وإن المرء ليقلب نظره في ما حوّلته، فيرى كيف قاس الإنسان، بعلمه كتل الأجرام ومساراتها في رحاب الكون، وكيف نفذ إلى قلب الذرة فلقه، وأخرج منه هلاكاً، وضياءً، وشفاءً، وقوة محرّكة. وكيف يارى الطبيعة، فصنع ما تصنعه وما لا تصنعه، فيعجب به ويرهبه.

إن المشكلات التي تعانينا الإنسانية اليوم، هي المشكلات التي لم نزل تعانينا منذ أن انشقت الحُجب عن المعرفة الإنسانية، والضمير الإنساني، في فجرهما الأول، وإن تغيرت مظاهرها: كيف تضمن قسطاً من السلام من دون جمود يتيح للعقول أن تتفتح وأن تزدهر، وللهم أن تتحفّر، وأن تعمل؟ كيف نسيطر على القوى الراجعة التي فتقها العلم، وجعلتها الصناعة في منال اليدين، فننتفع بها، من دون أن يتعرض لنا خطر الهلاك، في موجة من الضغط الكاسح، أو لفة من الإشعاع المميت؟ كيف نحسن الانتفاع بموارد الأرض، أجدى انتفاع، من دون أن ندمر البيئة الطبيعية التي تزكو فيها الموارد؟

إن تاريخ الإنسان على الأرض، والتجارب التي بلاها، والوسائل التي أتاحتها العلم، والوفور الذي خلقتة الصناعة والزراعة الحديثتان، أو في وسعهما أن تخلقا، واليقظات الروحية في بعض عصور التاريخ، إن كل ذلك خلق أن يمهد للإنسان السير إلى حل تلك المشكلات، إذا عقل ومضى مستوحياً خبير ما أودع في سره مستعينا بربه.

كل حل مرتقب لمشكلات الحياة التي تعانينا في هذا العصر، وتوجيه مستقبلها على سطح الأرض، (بما هو رهن بتتقيف العقول) والنفوس في أن، أي بالتعليم والتربية معا... فإذا (طلبنا التوفيق) في جعل الحياة، حياة الفرد، وحياة الجماعة، حياة أفضل وأكرم، فعلىنا بالمادة الإنسانية: نعالجها، أي علينا بتربية الرجال والنساء الذين ينشدون الحقيقة، ويبرون بالوعد، ويفنون للصدق، ويطيعون القانون، ويؤثرون التعاون، ويتنادون إلى الحق، ويعدلون في الحكم، ويعترفون بالفضل.

وفي تاريخنا، لو استلهمنا، أساس لهذا النهج، ففي الأديان السعوية، التي أشرفت على الدنيا، من هذه الرقعة العريضة من الأرض. أركان هذه النظرة إلى الحياة، وفيها قامت الحضارات كان العلم من أرسخ دعائمها؛ فينبغي أن تستلهم منابتنا، فهي في الطبيعة بين منابت الإنسانية، وأن نستخرج منها الحوافر التي تمكننا من أن ننشئ المواطن الصالح الذي تندمج فيه قدرة العقل، وفضيلة النفس."

فؤاد صروف بتصرف -

الأسئلة:

البناء الفكري: (10 نقاط)

1. ما الموضوع الذي يعالجه الكاتب في هذا النص؟ وما الهدف منه؟
2. ما المشكلات التي تعانيها الإنسانية؟ وما هي أسبابها؟ وما الحلول التي اقترحها الكاتب لها؟
3. هل كان الكاتب موضوعياً في طرح أفكاره؟ علّل.
4. ضع عنواناً مناسباً للنص.
5. لخص النص محترماً تقنية التلخيص.

البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. بيّن دور التكرار والضمير في تحقيق الاتساق في تركيب فقرات النص.
2. بيّن معاني حروف الجرّ والعطف في قول الكاتب: "إنّ تاريخ الإنسان على الأرض... أو في وسعهما أن تخلّقا".
3. عيّن النمط السائد في هذا النص، وانكر مؤشّرين له، مع التمثيل.
4. أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات و ما بين قوسين إعراب جمل.
5. ما نوع الصورتين البيانيّتين الآتيتين، وما وجه بلاغتهما: "وقهر الأمراض"، "إنّ المرء ليقلب نظره"؟

التقويم النقدي: (04 نقاط)

النص من فنّ المقال؛ عرّف بهذا الفنّ وانكر أنواعه وأهمّ خصائصه الفنيّة مستعيناً بهذا السند وبما درسته.

التصحيح الرسمي لموضوع اللغة العربية لشعبة آداب و فلسفة بكالوريا 2011

الإجابة النموذجية لموضوع امتحان البكالوريا.

دورة: جوان 2011

اختبار مادة: اللغة العربية وآدابها.

الشعبة: آداب وفلسفة

المدة: 04 ساء و 30

04

عدد الصفحات

الإجابة النموذجية

العلامة		عناصر الإجابة
مجموع	مجزأة	
الموضوع الأول		
البناء الفكري: (10 نقاط)		
2×0.5	2×0.5	1. يتحدث الشاعر عن استقلال الجزائر بعد التضحيات الجسام التي قدمتها. فجماعم الشهداء التي ضمها الثرى غرس طيب أثمر الاستقلال. وما أطيب الجنى، فالنشوة والفرحة والبهجة تعم النفس وتملأ القلب بعد رحيل المستعمر، فعادت الدار والأرض السليبية وتحرر الوطن.
2×0.5	2×0.5	2. خص الشاعر "نوفمبر" بالخطاب لعظمة هذا الشهر في تاريخ الجزائر ومكانته في النفوس ففيه اندلعت الثورة الكبرى التي عصفت بالمحتلين الغاصبين. وقد تضمن الخطاب دعوة "نوفمبر" إلى الإسراع لتبصر العيون نوره الذي انتظرت طويلا بعد ليل الاستعمار وطلب منه، إخبار المحتلين بأن قلوب الجزائريين ستظل تحقد عليهم كلما تذكروا شهداءهم الذين ضمهم الثرى.
2×0.5	2×0.5	3. كان حقد الشاعر على المحتلين وأعدائهم كبيرا وشديدا لايزول بزوالهم ورحيلهم، لأن ذكرى الشهداء الذين احتوتهم أرضنا، والسنين الطويلة التي أهانوا فيها شعبنا وحرموه من خيرات وطنه تحيي الحقد من جديد وتؤججه في النفوس فيشتد ويقوى عبر الزمن.
6×0.25	6×0.25	4. دلالة الكلمات والعبارات: *الراجلين: المحتلين المدحورين. * صبار: طول المعاناة وشنتها. * الإعصار: الثورة الجارفة العاصفة. * اليوم يومك: النشوة والفرحة باليوم المنتظر أي الاستقلال. * طاب الجنى: تحقق الأمل. * حق الجلاء: وجوب رحيل الاستعمار
2×0.75	2×0.75	5. العاطفتان: - الأولى: الفرحة العظيمة بعد رحيل الدخلاء ونيل الاستقلال. وتضمنتها الأبيات : " 1، 2، 3، 5 "
2×0.5	2×0.5	- الثانية: كره للدخلاء وحقد شديد عليهم. وتضمنتها الأبيات: "4، 8، 9، 10، 11، 12، 13".
3×01	3×01	6. القيمة التاريخية: تتمثل في ذكر الشاعر المدة الزمنية التي مكنتها فرنسا بالجزائر وهي مائة وثلاثون سنة. يتضمنها البيت التاسع. 7. تلخيص مضمون الأبيات الأربعة الأخيرة. يراعى فيه: احترام التقية- منهجية العرض- سلامة اللغة.
البناء اللغوي: (06 نقاط)		
4×0.25	4×0.25	1. معاني حروف الجر: على: الاستعلاء. - اللام في(أي...): الملكية. - في: الظرفية اللام في(للارحلين): التبليغ.
0.5	0.5	2. الإيحاء النفسي الذي يثيره الاستفهام في قول الشاعر "أتسطع الأنوار؟" هو الأمل والشوق والترقب.

صفحة 1 / 4

53

(*) الشعبة : خاص بامتحان البكالوريا .

العلامة		عناصر الإجابة
مجموع	مجزأة	
06	0.25	3. النمط السائد في النص هو النمط الوصفي ومن مؤشرات: * توظيف الأفعال الماضية والمضارعة الدالة على الحيوية والاستمرار: "طاب - تدانت - تضوحت - تحن - تسطح - نحقد - يرفرف..."
	4x0.25	* توظيف المشتقات: " الحصيد- مسائلين- دوار- واجم- صنيار..." * توظيف النعت والحال: " العجاف- تفضت- تحن لنورك- مكابرين- ..." * توظيف الصور البيانية، من كنايات واستعارات: " تدانت الأثمار- وانطوت راياتهم- نوفمبر أشرق للعيون- يرفرف حولها التذكار..."
	2x0.5	<u>ملاحظة:</u> يكتفي المترشح بمؤشرين مع التمثيل. 4. الإعراب: ■ المفردات: - الجنى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. - مسكا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
	2x0.5	■ الجمـل: - إن الحقاظ ما شفاها الثار: جملة مقول القول في محل نصب مفعول به. - توهموا منا الخنوع: جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على الجملة الابتدائية " أمنوا الزمان مكابرين."
	2x0.25	5. الصورتان البيانيتان: * انطوت راياتهم: كناية عن صفة هي الهزيمة والخسارة، بلاغتها: التوضيح بتقديم المعنى في صورة محسوسة.
	3x0.25	* شفاها الثار: استعارة مكنية حذف فيها المشبه به (الدواء) ورمز إليه بصفة من صفاته (شفاها)، بلاغتها: قوة التشخيص لتوضيح المعنى وترسيخه في الذهن.
04	01	<u>التقويم النقدي: (04 نقاط)</u> - القيم: المطالبة بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية - تحقيق الأخوة والمساواة في الحقوق والواجبات - التضحية في سبيل العزة والكرامة...
	0.2	- دور الشعراء الجزائريين والعرب: تمجيد الثورة والثوار - التغني بنوفمبر - تصوير معاناة الشعب الجزائري وصموده في وجه الطغاة - كشف جرائم الاستعمار - التعبير عن الفرحة الكبرى بالحرية المفتوحة. - بعض الشعراء الذين تغنوا بالثورة الجزائرية: محمد الصالح باوية، شفيق الكمالي، مفدي زكرياء، عبد السلام الحبيب...
	01	- أثر الثورة: * انتشار الوعي الوطني والقومي. * اندلاع ثورات شعبية في أغلب البلدان العربية الخاضعة للاستعمار.

العلامة		عناصر الإجابة
مجموع	مجزأة	
الموضوع الثاني		
البناء الفكري: (10 نقاط)		
0.75		1. الموضوع الذي يعالجه الكاتب في هذا النص، هو التطور العلمي الباهر الذي شمل مختلف نواحي الحياة، والخطر الذي يهدد البشرية جراء بعض المشكلات التي نجمت عنه، وسبل تفادي ذلك الخطر.
0.25		والهدف من الموضوع: توعية القارئ بما عرضه من أفكار حول الموضوع ليكون عنصرا فعالا في الوسط الذي يعيش فيه.
10	3x01	2. * المشكلات التي تعانيها الإنسانية كما وردت في إحدى فقرات النص: - كيف نضمن قسطاً من السلام في غير جمود فكري. - كيف نسيطر على القوى الراجعة (المخترعات الفتاكة) من دون التعرض لخطر الهلاك. ترجع تلك الأسباب إلى ما أحرزته الإنسانية من تقدم وازدهار في مناحي الحياة المختلفة نتيجة الاختراعات العلمية والتطور التكنولوجي الكبير، فكان لهذه الاكتشافات فوائد ومنافع من ناحية، ومضار تهدد حياة الإنسان من ناحية ثانية إن لم نتعقل في استخدامها واستغلالها. * الحلول المقترحة: - تثقيف العقول والنفوس معا بالتعليم والتربية. - تربية الرجال والنساء على جملة من الصفات الحميدة. - إنشاء المواطن الصالح عقلا وروحا.
01		3. نعم، كان الكاتب موضوعيا في عرض أفكاره لـ: - تجرده من الذاتية، أي ابتعاده عن العواطف والانفعالات. - تحكيمه العقل في ما يسوقه من أفكار. - تعليله المنطقي المدعوم بالأمثلة الواقعية والتاريخية. - تقريبه الحقائق إلى ذهن القارئ قصد إقناعه.
01	4x0.25	4. عنوان النص: العلم سلاح ذو حدين / خطر الاكتشاف العلمي / العلم والمشكلات الإنسانية.
01		5. التلخيص ويراعى فيه: تقنية التلخيص - منهجية العرض - سلامة اللغة.
3x01		
البناء اللغوي: (06 نقاط)		
2x0.25		1. لقد أدى التكرار، و الضمير وظيفة في تحقيق الاتساق في تراكيب النص: - التكرار: تأكيد المعنى وترسيخه في الذهن : المشكلات، تعانيها، كيف ... - الضمير : ضمير المتكلم (يقضينا، نقول، نضمن، نعانينا، نستلهم، ننشئ...)، ليجعل الجميع معنيا بهذه المشكلات التي تهدد حياتهم، وبالتالي لم يخرج عن نسق النص من حيث المضمون.
4x0.25		2. 1/ معاني حروف الجر: على: الاستعلاء - في: الظرفية.

العلامة		عناصر الإجابة
مجموع	مجزأة	
06	0.5	2/ معاني حروف العطف: الواو: مطلق الجمع - أو: الشك. 3. النمط الوصفي: من مؤشرات: توظيف المشتقات (الكاسح، المميت "اسم فاعل")، النعوت (الراعية، الصالح)، الإضافات (إنقاذ الملايين، رحاب الكون)، الصور البيانية (قهر الأمراض - استعارة - بين منابت الإنسانية - تشبيه بليغ)، الجمل الاسمية (إن المشكلات... هي المشكلات، كل حل مرتقب... إنما هو رهن...)، الأفعال الماضية والمضارعة الدالة على الحيوية والحركة والاستمرار (خقف، يسر، نضمن، نسيطر...).
	4x0.25	ملاحظة: يكتفي المترشح بمؤشرين مع التمثيل. 4. الإعراب: المفردات - مستوحيا: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها. - الرقعة: بدل من اسم الإشارة مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة. الجمل - إنما هو رهن بتثقيف العقول: في محل رفع خبر المبتدأ (كل). - طلبنا التوفيق: جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.
	2x0.5	5. صورتان البيانيتان: - قهر الأمراض: استعارة مكنية، حيث شبه الأمراض بالعدو الذي يحارب فيقهر ويغلب، فحذف المشبه به (العدو) وذكر القرينة الدالة عليه (قهر). - بلاغة الصورة: جسدت المعنى المجرد في صورة حسية فزادته وضوحا وتأكيذا. - وإن المرء ليقلب نظره في ما حوله: كناية عن صفة وهي الدهشة والتعجب والانبهار. - بلاغة الصورة: وضعت المعنى في صورة محسوسة مما جعله قريبا من الذهن.
04	01	التقويم النقدي: (04 نقاط) • التعريف بالمقال: المقال قطعة نثرية محدودة الطول تكتب لتنتشر على صفحات جريدة أو مجلة، وتتناول جانبا من جوانب موضوع ما بطريقة تجمع بين الإقناع والإبداع والإمتاع.
	01	• أنواعه: تتعدد أنواع المقال تبعا للموضوعات التي يعالجها، فإذا كانت في الأدب فهو مقال أدبي، وإذا كانت في النقد فهو مقال نقدي، وقد تكون في الفلسفة أو السياسة أو الاجتماع أو التاريخ... إلخ.
	02	• بعض خصائصه: وحدة الموضوع، الإيجاز والتركيز، الهيكل والتصميم، (مقدمة، عرض، خاتمة)، الوضوح في الأفكار والسهولة في اللغة.